

المحاضرة

الثالثة

## الخصائص البشرية:

يبلغ عدد سكان تركيا حوالي ( ٨١,٦١٩,٣٩٢ مليون ) نسمة حسب احصاء عام ( ٢٠١٤ ) ويتباين توزيعهم حسب الظروف الطبيعية والموارد الاقتصادية في البلاد، وان تركيز معظم السكان في المدن المطلة على البحار وبالأخص قرب الموانئ، ويقل تركيز السكان كلما اتجهنا نحو الداخل، وما يقارب ثلاثة أرباع السكان يعيشون في البلدات والمدن. وفقا لتقديرات عام ٢٠٠٩، يتزايد عدد السكان بنسبة ١,٥% سنويا. تركيا لديها متوسط الكثافة السكانية ٩٢ شخصا لكل كيلومتر مربع. يشكلون الناس داخل الفئة العمرية ١٥-٦٤ ما نسبته ٦٧% من مجموع السكان، والفئة العمرية ٠-١٤ ما نسبته ٢٦%؛ بينما كبار السن من المواطنين الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٥ عاما فما فوق يشكلون ٧% وفي عام ١٩٢٧، بلغ عدد سكان الجمهورية التركية ١٣,٦ مليون نسمة حسب الإحصائية الأولى منذ اقامة الدولة التركية.

## النشاط الاقتصادي:

تميز الاقتصاد التركي بالنمو والتطور، فعند قيام الحكم الجمهوري في العشرينيات من القرن العشرين لم تكن تركيا على وجه التقريب سوى دولة زراعية بالكامل. وبفضل توجيه وإشراف الحكومة ازدادت أعداد المصانع من ١١٨ مصنعا في عام ١٩٢٣م إلى أكثر من ١٠٠٠٠ مصنع في عام ١٩٤١. أما اليوم فيوجد في تركيا ما يربو على ٣٠٠٠٠ مصنع. ولكن الزراعة ظلت أحد الأنشطة الاقتصادية التي تحظى بالأهمية؛ حيث إنها توفر فرص العمل لنسبة ٥٨% من جملة حجم الأيدي العاملة بالبلاد. وعلى أية حال فإن حجم الإنتاج الزراعي يمثل فقط ما يقرب من نسبة ٢٠% من حجم قيمة جميع السلع والخدمات التي يتم إنتاجها في تركيا.

## قطاع الزراعة:

من أكثر المناطق الزراعية إنتاجا في تركيا هي التي تقع في الأقاليم الساحلية التي تتميز بتربنتها الخصبة وطقسها المعتدل. أما في إقليم هضبة الأناضول، وهو إقليم شبه صحراوي، فيزرع القمح والشعير. وكثيرا ما يتعرض الإقليم لفترات طويلة من الجفاف الذي يؤدي إلى إتلاف كميات هائلة من المحاصيل المزروعة. وتنتج تركيا في



معظم السنين ما يغطي حاجتها من الغذاء، إضافة إلى الفائض الذي يتم تصديره إلى خارج البلاد. ويستخدم ما يقرب من ٥٠% من مساحة الأراضي الزراعية في تركيا لإنتاج الحبوب.

ويحتل القمح المرتبة الأولى في إنتاج الحبوب، ويأتي بعده الشعير والذرة الشامية. كما تتم زراعة مساحات هائلة بمحصول القطن إضافة إلى زيت بذرة القطن. ويمثل التبغ أحد الصادرات المهمة في تركيا، حيث تتم زراعته على طول المساحات المتاخمة لكل من البحر الأسود وبحر إيجه. وتعدّ تركيا من البلدان الرئيسية في إنتاج الخضراوات والباذنجان والفاكهة والجوز والتفاح والكرام والذبيب والبندق والبطيخ والشمام والبرتقال والبطاطس وبنجر السكر والطماطم. ويربي أهل تركيا الضأن والماعز وبعض أنواع الحيوانات الأخرى. ويمثل الصوف أحد أهم عناصر الإنتاج الحيواني في تركيا. ووفقاً لإحصائيات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، فإن تركيا تحتل المركز الأول على مستوى العالم في إنتاج سبعة محاصيل زراعية، منها البندق والشمش والتين والكرز والسفرجل، في حين تحتل المركز الثاني في إنتاج ست محاصيل زراعية، منها البطيخ والشمام والفراولة، والمركز الثالث في إنتاج ثمانية محاصيل، منها العدس والتفاح والخيار والفلفل الأخضر والفاصوليا. وعليه جاءت تركيا في المركز الثالث عالمياً في الإنتاج الزراعي، وتستوعب الصناعة ما يقرب من ١١% فقط من الحجم الكلي للأيدي العاملة بالبلاد، ولكن قيمة عائدات الإنتاج الصناعي تفوق قيمة عائدات الإنتاج الزراعي.

وتملك الدولة في تركيا وسائل الاتصال وخطوط السكك الحديدية والمطارات والمرافق العامة ذات الشأن. كما تسيطر الدولة أيضاً على صناعة الفولاذ والتعدين والغابات ومعظم إدارات العمل المصرفي، وما يقرب من ٤٠٠,٠٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية، بينما يمتلك القطاع الخاص النسبة العظمى من المزارع والمصانع الصغيرة وشركات البناء. وقد قامت الدولة منذ عام ١٩٦٣م بتوجيه دفعة نمو الاقتصاد القومي، وذلك من خلال انتهاج سلسلة من الخطط الخمسية المتعاقبة. وترمي الدولة إلى توسيع الدور الذي يؤديه القطاع الخاص الصناعي في الاقتصاد القومي.

### قطاع الصناعة:

أهم الصناعات في تركيا هي المنسوجات، المواد الغذائية والمشروبات، الكهربائيات، السيارات والكيمائيات. أهم الثروات المعدنية المتواجدة على الأراضي التركية هي

الفحم الحجري، الفحم النباتي، الحديد، الرصاص، الخارصين، النحاس و الفضة. كما أن تركيا تعد من أكبر منتجي معدن الكروم في العالم. هناك احتياطات نفط صغيرة في جنوب شرق البلاد. يشكل القطن، الشاي، التبغ، الزيتون، العنب، الحمضيات، الفاكهة، الخضروات، الحبوب و الشعير أهم المحاصيل الزراعية في البلاد. تركيا هي من أكبر منتجي البندق في العالم.

الإلكترونيات الاستهلاكية والأجهزة المنزلية ماركات تركية مثل بكو Beko. صناعة النسيج والملابس صناعة المركبات والسيارات صناعة السيارات في تركيا، مثل تمسا TEMSA، أوتوكار Otokar و BMC هي بين أكبر منتجي الحافلات الكبيرة والصغيرة والشاحنات في العالم. صناعة عربات القطارات وبناء السفن-TCG ٥١١ F Heybeliada هي أكثر السفن تقدماً من طراز ميلگم، الجيل التالي من الحراقات والفرقاطات في البحرية التركية، وصناعة الأسلحة وصناعة الصلب.